الأنباء
الجمعة 15 مايو 2015

ومضات فكرية

لطيفة الفودري

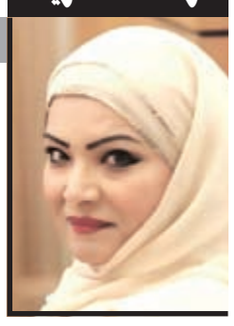

ما بيننا وبينهم

تبدو علاقاتنا بالآخرين من أكثر الأشياء في الحياة التي تظهر معقدة ومتشابكة، ويصعب علينا كثيرا أن نفككها، وأن نقيمها ونضع لها البرواز الذي يليق بها، فنحن في هذا العالم الواسع نعيش بأكثر من شعور ورؤية واتجاهات تصنع من الشخصيات التي نصادفها في الممر مهمة، وأخرى مهمشة، بينهما توجد شخصيات تربطنا بهم علاقة قائمة على فوائد مجردة من العمق الإنساني، بل ربما نصادف في الحياة من لابد أن نتعامل معه، لأن الظروف تحتم علينا ذلك حتى إن لم نكن نحبه أو نحب نموذجه.

ويبقى السؤال الأكثر عرضة للتعرية بدواخلنا قائما، ولكننا لا نملك أن نجيب عنه بدقة.. كيف تقيم علاقتك بالآخرين؟ كيف تتعايش معهم؟ ما هي نظرتك إليهم ونظرتهم إليك؟ أي الأناس الذين يعيشون ليبحثوا عن علاقات تزيد من منافعهم فقط؟ وأي الأناس الذين يعيشون ليصادفوا في نصف الطريق أشباههم..

وجوههم وشيء من أنصافهم التي يأتون إليها جائعين إلى ذات القيم؟ كيف لنا أن نحدد علاقاتنا بالآخرين؟ هل حقا نستطيع فعل ذلك؟ هل حقا من الممكن أن نقترب ممن لا يربطنا به سوى الإنسانية.. أم إننا مضطرون لأن نزود حصيلة معارفنا بمن نستفيد منهم وبمن يدرون علينا المصالح؟

لا نستطيع كثيرا أن نقيم علاقتنا في الحياة كلها، خاصة تلك العلاقة التي تأتي من الداخل، تباغتك لتغيرك وتغير بها تلك العلاقة التي لا تعرف كيف تتعامل معها فتشعر بأنك متورط فيها، لأنها تقودك إلى أقصى حدودها الإنسانية.. في حين تأتي بعض العلاقات باهتة كئيبة مملة وتقذفك بعيدا عن شواطئ الحياة لتعود منها في كل مرة عطشانا، كأنها لم تترك بل أخذت منك.. في حين تحمل بعض العلاقات كالحمل الثقيل الذي تتمنى فيما لو تتخلص منه وتشعر بأنك في كل الأوقات مقيد بضوابط لا تطيقها وبمجاملات لا تحبها أبدا.. فهل تقييم علاقاتنا بالآخرين على ذلك القدر من الصعوبة؟ أم إنها تحتاج إلى فهم عميق وصدق أعمق وإلى رؤية الصورة واضحة من دون زجاجها الذي يعكس أضواء لا تمت لها بصلة؟

أما العلاقة بين العقل والقلب فكلما تحكم العقل فقط بالعلاقات الإنسانية أصبحت العلاقة في إطارها العام علاقة تبادلية ذات طابع مصلحي، ولذلك فإن العلاقات لا يمكن أن تكون صادقة، ولا نستطيع أن نتعاطى معها بصدق إلا حينما تحكمها العاطفة، وان الشخص الذي يغلب جانب العقل في علاقاته لا يستطيع أن يكون في تعاطيه شيء من المرونة والاتزان بالآخرين، لأنه يحكم على الآخرين من خلال وجهة نظره الخاصة، فالشخص الذي يقول عن نفسه «أنا صريح وأقول للأعور أعور في وجهه» لن يجد من يحبه، فهناك فرق بين أن أملي شروطي على الآخرين لينفذوها، وأن ينفذوا ذلك بحب، وحتى تكسب قلوب الآخرين فلابد أن تحكم جانب العاطفة مع العقل، وذلك ما اتصف به الرسول ﷺ كونه لا ينتقد الشخص، بل السلوك، وبالتالي كسب قلوب الآخرين، ومن الصعب جدا أن تكسب قلوب الآخرين.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن المشاري

كل امرأة قتلت وليدها دفعا للعار

القتل والجرح والضرب والإيذاء: يعاقب على القتل العمد بالإعدام او الحبس المؤبد وإذا كان القتل مع سبق الإصرار والترصد تكون العقوبة الإعدام، وسبق الإصرار هو الإصرار على ارتكاب الجريمة والترصد هو انتظار الضحية في مكان يمكن تنفيذ الجريمة فيه وكل من ضرب او جرح او حذر شخصا آخر دون نية لقتله ولكن عملية التعدي أفضت الى القتل، يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز 10 سنوات ويجوز إضافة الغرامة 10 آلاف روبية، من فاجأ زوجته وهي تزني مع رجل، او اخته، او بنته، او أمه يواقعها رجل وقتل الزانية في الحال، او قتل الاثنين معا يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز 3 سنوات وغرامة لا تقل عن 3 آلاف روبية، او بإحدى العقوبتين، من قتل نفسا خطأ، او عن طريق الرعونة او الإهمال وعدم الانتباه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على 3 سنوات وبالغرامة 3 آلاف روبية أو بإحدى العقوبتين، اذا ضرب شخص آخر ولم يمت المجني عليه خلال سنة لا يعتبر هذا جريمة قتل، ويعتبر الإنسان انه تسبب في موت إنسان آخر في الحالات التالية: اذا أوقع الفاعل بالمجني عليه فعلا إجراميا أوجب إجراء عملية جراحية او علاجا طبيا وأفضى ذلك الى موته، رغم حسن تأدية واجب الطبيب ضمن أصول مهنة الطبيب، اذا وقع الفاعل بالمجني عليه أذى لا يفضي الى الموت لو بادر المجني عليه بالعلاج وأخذ الاحتياطات الطبية ولكنه قصّر في ذلك فمات، اذا دفع الفاعل المجني عليه الى فعل يؤدي موته باستعمال العنف او التهديد باستعماله وثبت ان الفعل هو الوسيلة الوحيدة امام المجني عليه لتوقي العنف المهدد به، اذا كان المجني عليه مصابا بمرض او أذى وعجل الفاعل بفعله بموت المجني عليه، اذا كان الفعل لا يفضي الى الموت إلا إذا اقترن بفعل من المجني عليه او من أشخاص آخرين، كل من حرض او ساعد شخصا على الانتحار فانتحر يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على 3 سنوات وبغرامة 3 آلاف روبية او بإحدى العقوبتين، كل امرأة قتلت وليدها دفعا للعار فور ولادته تعاقب بالحبس مدة لا تجاوز 5 سنوات وبغرامة لا تجاوز 5 آلاف روبية او بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أحدث أذى بليغ بشخص بواسطة ضربه بآلة حادة او ماء كاوية او سائل أسيدي او أداة متفجرة او مناولته مادة مخدرة يعاقب بالسجن بمدة لا تزيد على 10 سنوات وبالغرامة ايضا وكل من احدث بغيره عاهة مستديمة عن طريق إيذائه يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز 10 سنوات ويجوز إضافة غرامة لا تجاوز 10 آلاف روبية، ويعاقب بمدة لا تزيد على 5 سنوات وبغرامة لا تجاوز 5 آلاف روبية او بإحدى العقوبتين اذا أفضت أفعال الاعتداء الى آلام بدنية شديدة او الى عجز عن استعمال عضو او اكثر من جسمه خلال مدة 30 يوما دون ان تؤدي الإصابة الى عاهدة مستديمة ولكن كل من ارتكب فعل اعتداء خفيف لا يبلغ من جسامته ما سبق يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز 3 أشهر وبغرامة لا تجاوز 300 روبية او بإحدى العقوبتين، كل من تسبب في جرح او إلحاق أذى محسوس بشخص ما عن غير قصد وكان الفعل ناشئا عن إهمال ورعونة يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنة واحدة وبغرامة ألف روبية او بإحدى العقوبتين كل من استعمل القسوة تجاه حيوان بالضرب او القتل او الجرح يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على 3 شهور وبغرامة 300 روبية او بإحدى العقوبتين.

المصدر: سلسلة الوعي القانوني للتأكد من المعلومات.

نظرات

bodalal@me.com
محمد هلال الخالدي

قليل من القصائد وكثير من العلم

«يصورونك طاغية جبارا، وأنا أبحث فيك عن أب رحيم. لقد قررت أن أتخلى عن المسيحية لكي أحبك أكثر». هذه العبارة من خطاب وجهه الفيلسوف الفرنسي العظيم فولتير إلى الله.

□□□

ما أكثر القتل والتعذيب والتهجير اليوم، معظمه يتم باسم الله عز وجل ومن أجله.. هل الله يريد هذا فعلا؟ أي انحراف هذا وأي ضلال؟!

فولتير لم يكن ملحدا أو كافرا بوجود الله عز وجل، لكنه كفر بالإله الذي كانت تصوره الكنيسة في العصور الوسطى للناس، بأنه إله عنيف يبطش ويسحق ويعذب ويدعو أتباعه للقتل والتنكيل بالآخرين المخالفين لهم بالعقيدة. وقد حذر كثيرا من أن مثل هذا الإله لن يجد له أتباع في نهاية الأمر لأن البشر بطبيعتهم يحبون السلام والخير والتعايش السلمي فيما بينهم. وقد كرس فولتير معظم نشاطه الفكري في تعرية التفسيرات الخاطئة والمتطرفة للكتب المقدسة (العهدين القديم والجديد)، وكشف طرق وأساليب «رجال الدين» ممن يستغلون تلك التفسيرات للسيطرة على الناس البسطاء واستغلالهم باسم الدين. ومن يقرأ تاريخ أوروبا يعرف جيدا كيف تخلى الناس هناك عن الكنيسة وعن الله الذي تقدمه لهم تلك الكنائس.

□□□

بوضوح، المشكلة ليست في الدين بالتأكيد، وإنما في الأفكار والتفسيرات المتطرفة عن الله وعن العالم وعن الآخر الذي يؤمن بأفكار ومعتقدات مختلفة. المشكلة الحقيقية تكمن في القراءة البشرية الخاطئة التي تدعي بكل بجاحة معرفة قصد الله وهدفه الحقيقي من هذا النص أو ذاك. بقراءة متطرفة لنص ديني يزجون بآلاف السذج والمساكين إلى «حروب مقدسة»، ويقسمون لهم بأغلظ الأيمان أن الله يريد هذا!

□□□

لقد نادى فولتير في القرن السادس عشر بضرورة إيجاد تفسيرات جديدة للنصوص المقدسة تتماشى فعلا مع حقيقة الإنسان الخيرة والمحبة للسلام. وكانت رسالته الواضحة أن يكون «الدين الجديد» دين محبة وأخلاق، فيه القليل من العقائد، والكثير من الأخلاق. وقد أثبت الواقع لاحقا صدق دعوة فولتير. عالمنا اليوم يطحن البشر مثل آلة فرم كبيرة، والسبب الأكبر خلف هذا العبث والجنون هو الانغماس غير المبرر في نقاشات عقيمة حول بعض العقائد، لا أقول ان العقائد باطلة أو دراستها سيئة.. كلا، أقول إن كثيرا من النقاشات العقدية التي يعرضها بعض الطائفيين المتطرفين على الناس على مدار الساعة وبطريقة تتسبب في قتل البشر هي السيئة. لسنا بحاجة لكل هذه النقاشات، والناس مؤمنون بلا لاهوت ولا علم كلام ولا فلسفة دينية، فهذا كله ليس من لوازم الدين، وكلكم يعرف حديث الاعرابي الذي سأل النبي محمد ﷺ «يا رسول الله، أرأيت إذا صليت المكتوبات، وصمت رمضان، وأحللت الحلال وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئا، أأدخل الجنة؟ فقال عليه الصلاة والسلام: نعم» (رواه مسلم).

□□□

نحن بحاجة إلى اصلاح جاد في النظم التعليمية والتربوية، في المدارس والجامعات والمنابر، اصلاح حقيقي يحث الناس على العمل وحسن الخلق وترك البشر يختارون ما يشعرون بأنه الحق من العقائد وليس اجبارهم عليها. ونحن بحاجة إلى الكثير من العلم الطبيعي والقليل من الشعر والروايات السخيفة التي أفسدت الذوق العام. يكفينا هذا الكم البائس من الشعر المبتذل والكاذب والأدب السخيف الذي جعل الكثيرين يمارسون النفاق والتملق بكل وضاعة دون أن يشعروا بالخجل. تجد أحدنا يسرد من القصائد بالآلاف وهو لا يعرف أبسط القوانين العلمية وأسس التفكير السليم والحد الأدنى من المعرفة حول أهم النظريات العلمية التي تسببت في تغيير حياتنا وتؤثر فينا كل يوم.

مسار حر

Q8naifQ8@gmail.com
نايف الجاسمي

إن كنت عراباً.. فليس للأوسكار معنى

نعم إن كنت عرابا.. فليس للأوسكار معنى أو قيمة، فما هو إلا للرمزية والتفاخر لا أكثر، فإن كنت من ذوي العزم الحقيقي في أي منصب او مكان او منبر إعلامي او ديني، فلن تنتظر تصفيق الناس لعملك البطولي أو لرفع الظلم عن المظلوم او انتزاع الحقوق من غاصبيها، وان هانت هذه الحقوق في نظر الكل فلا يبخس الناس حقوقهم وان صغرت الا من بخس ثمنه بين الرجال، فقد جبلت العرب على العزة الا انها الايام وتبلد الغيرة واتباع ما آل اليه المتسلطون وعفّى عنه المقسطون بكل أسف.

يتذكر المتابعون للسينما ونجومها ما فعله (العراب) الفنان الأميركي مارلون براندو ـ الذي ابدع في احد اهم الادوار السينمائية العالمية في دور ڤيتو كورليوني في فيلم «العراب» المشهور الذي يحكي قصة عصابات المافيا في أميركا ـ عندما رفض تسلم جائزة الاوسكار واناب احدى الممثلات من سكان أميركا الاصليين بأن تنوب مكانه احتجاجا على سوء معاملة هوليوود مع الهنود الحمر في انتاجها السينمائي... وفعلا تبدل الوضع وأحس الكل بالفرق بسبب هذا الاحتجاج.

موقف قوي من رجل قوي، احس بالظلم ولم يعجبه الحدث فاحتج... وأعلن... وغيّر، ولم يأبه لأهمية الجائزة التي يلهث وراءها كل مدع من الفنانين لإثبات الوجود وكسب المزيد من المزايا، رفض الجائزة ولم يقلل من شأنه فهو «العراب» ان قدر له الأوسكار ام لم يقدر لا يهم البتّة، السؤال هنا: هل يملك القوي هنا ان كان قويا ان يرفض بعض المميزات التي تعوّد عليها لأجل احتجاج على موقف او إثبات أحقية احد لحقه أو.. أو.. أو...، لا اعلم ،فنحن مجتمع يشرح لك تفاصيل الحرام والحلال بكل دقة متناهية ولا يتوانى عن الغياب والهروب عن العمل سواء للدراسة في الخارج او الانشغال بالاعمال الاخرى او قضاء ساعات للمتعة والنوم مخلا بكل النظم وينتظر راتبه كاملا مكملا دون شعور بالحرمة ابدا، فهذا الراتب اصبح حقا مكتسبا دون دوام اصلا، تناقض عجيب وكأنهم بعدة اوجه وشخصيات متنوعة، فهم الورعون واللصوص والسياسيون والقضاة والجلادون في شخص واحد، ولا يؤمل من شخصيات كهذة اي موقف غير المصلحة العليا للبطون فالسحت اوجب والحلال للمساكيين.

اي عراب نحتاج؟ واي مجتمع يظهر فيه العراب الحقيقي للاخلاق العربية والاسلامية الحقة؟ فقد انقطعت الكثير من السلاسل النبيلة في ارض العرب وانقطعت صلاتهم بالفروسية والفرسان وبارت خيل لطالما تغنوا بدك حوافرها لكل ظالم او معتد او ممتهن لأي كرامة او حق لضعيف استنجد بهم او علموا به، فالعلم بالحال اغناهم عن السؤال.

لم تكن البطولة دائما بالسلاح والعنف ابدا، ان البطولة الحقيقية هي من يراق على جوانبها التضحيات وبعدها لن يهتم عرابها بالتصفيق او الاوسكار.

همسات على ورق

an9ar@live.com
حمدة فزاع العنزي

القيم... فطرة أم تزرع

الدوافع التي تحرك سلوك الفرد وتحده في أطر ومنهاج معين يؤثر على شخصه وسلوكه ما هي إلا قيم يختلف البعض في ردها فهل هي فطرية أم تزرع؟ وبوجه الخصوص في الزمن الذي أمست التكنولوجيا هي أساس التكوين الفكري والعقلي للأفراد.

قيم الفرد يستمد البعض منها من خلال التفاعل الاجتماعي مع الأسرة وتواجده فيها، وتختلف معايير تلك القيم على اختلاف كيان الأسرة ومدى كينونتها ووجودها الحقيقي فلا نستطيع الجزم بأنه استمد قيمه من أسرة لا وجود لها وإن وجدت فهي قشور، وقيم مجتمعية يستمدها من المجتمع الذي يكون فيه عضوا فهنا يجب عليه أخذ قيم ذلك المجتمع وإضفائها على بعض سلوكياته لكي يتعايش مع الآخرين ومن هذه القيم العادات والتقاليد وغيرها من الأفكار السياسية والاجتماعية التي تفرضها عليه ديموغرافيا المكان... وقيم تستمد من الأقران والمدارس والتلفاز فهذا كله له تأثير أما بالإيجاب أو السلب على الفرد.

نعرج هنا الى نوع الفرد في المجتمع وهو أهم ما في الموضوع وهو الطفل وهل قيمه فطرية ولدت معه أم مكتسبة ومستزرعة؟ وهذا الطفل يوما سيكون البذرة لذلك المجتمع الذي وضع أنيابه ومخالبه في صفحات فكرة، فهل كان الغرس لصالحة لينتج من بعده النتاج الصالح أم كان غرسا سيئا له عواقب ستتوارثها من بعده أجيال وأجيال؟ التجاهل الذي يتعرض له الطفل وفكره من قبل وسائل الإعلام والتلفاز بالأخص وما يعرض على شاشاته من أفكار سامة سواء كانت هذه الأفكار اجتماعية مريضة أم أفكار تدعوه إلى التطرف المجتمعي والسياسي مستقبلا والديني؟.. فهناك من ينتج أعمالا تلفزيونية هابطة فكريا ومجتمعيا والهدف منها هو الكسب المالي والمادي متغاضين عن المكسب الحقيقي وهو خلق بيئة واعية لطفل يوما ما سيكون قائدا لمجموعة أو حتى قائدا لنفسه..؟ هل يتم أخذ رأي أصحاب الاختصاص في هذه الأعمال ليتم تحديد الفئات العمرية التي تتناسب معها، مع ان هذه الأعمال نجدها لا تتناسب حتى مع الناضجين ومن هم في سن يسمح بالسيطرة على الانفعالات والدوافع ومن ثم تكوين قيم تسود المجتمع.. لذا نجد أن القيم ستستزرع وتكتسب من خلال القنوات التي تمر بها الحياة والتعامل معها.

السايرزم

www.salahsayer.com
salah_sayer@
صلاح الساير

الفضولي

الكمال لله وحده، أما البشر فالنقص في طبيعتهم التي فطروا عليها، ورغم تلك الحقيقة عاشت البشرية وهي تحلم بالكمال وتهجس بالتمام، فهذا يتفلسف ويكتب عن المدينة الفاضلة، وذاك يغوص في البحر يفتش عن عشبة الخلود، وآخر لا يريد أن يقود العالم أحد سواه فتتكاثر فتوحاته وتتسع مملكته قبل أن تتقلص ثانية وتغور في ثنايا التاريخ، ورابع يسعى إلى العدالة الاجتماعية فينشر العوز بين الناس وعوضا عن اشتراكية الثراء تتحقق اشتراكية الفقر.

□ □ □

منذ بدايات تشكل المجتمعات البشرية والسرقة مذمومة، نهت عنها الشرائع والأديان والعقائد والتعاليم، غير ان السرقة لم تتوقف، ولم يزل البشر ينهبون ويسرقون ويطورون جرائمهم. ففي الماضي كان النهب يحدث للأفراد قبل أن يعرف الناس سرقة المال العام، وكانت الحوانيت والبيوت وحدها التي تتعرض للسرقة فأصبحت الأوطان عرضة للنهب. واتسع نطاق السرقة فأضحى اللصوص يسرقون النصوص والأفكار والأحلام من فوق الوسائد.

□ □ □

يفكر الإنسان بالمثالية فتتعدى أفكاره النجوم لتبلغ أقصى السموات بينما قدماه تلامسان التراب وربما تغوصان في الوحل. صنع الغواصة وشارك الأسماك بيئتها، صنع الطائرة ليحلق كما الطيور، تحدث عن السلام وهو يشعل الحروب، صنع الدواء لينقذ الحياة وصنع البارود ليزهق الأرواح. كائن فضولي تنهب الشكوك صدره فيطلق المركبات الفضائية إلى الكواكب البعيدة ليتأكد إن كان أحد سواه يشاركه العيش في هذه المجرة.

القصد

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com
أحمد طاهر الخطيب

أصحاب الدفوف

ويستمر إيقاع الدفوف وبصوت لا يخلو من نغمات الخوف والهلع التي تصاحب مشاهد أفلام الرعب في اللحظات الحاسمة لتشل معها كل أطرافنا فلا نشعر سوى بنبض متسارع وخوف يعتصر القلوب وعيون زائغة نحو المجهول المعتم. يتبادل الدفوف أشخاص تضرب بأصابعها نشاز نغم الفتنة الطائفية ترافقه أصوات النعيق والنهيق في ليالي حالكة السواد وبشكل وطور يتماشى مع البيئة المعنية بهذا النغم، فيتراقص سذج وبسطاء العقول كالنيام وفي طابور طويل يتبعون في خطاه نغم وإيقاع قارعي دفوف الفتنة، جموع خلف هذا وأخرى خلف ذاك. يقف الأطفال على جانبي الصفوف يصفقون ويهللون دون وعي أو إدراك أن ما هو آت أسوأ من الجحيم وأظلم من حبر الليل. يقف عند سور الحقيقة بعض العرفاء خارج حلقة الزار الطائفي يتصايحون ملء أفواههم للبشر.. استيقظوا.. انتبهوا حتى تتشقق حناجرهم من شدة الصياح وهم يستجدون أن يتوقف الضرب على دفوف الطائفية وأن يتوقف هذا الزار البغيض ولكن لا حياة لمن تنادي، فقد علت أصوات الدفوف فوق صوت الحق وسلمت العقول لقارعيها.

القصد: ابتلينا بأصحاب دفوف الفتنة وموقدي نار الطائفية التي ستحرق كل شيء ولن نجني منها سوى الرماد..

الفتنة نائمة لعن الله موقظها.

اللهم احفظ الكويت وأهلها من شر الفتن وأصحاب الفتن وما يضمرون.